افتتحه خادم الحرمين الشريفين العام الماضي

○ الرياض-واس:

يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم بزيارة تفقدية لمرافق مركز الملك عبدالعزيز التاريخي والذي رعى افتتاحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في الخامس من شهر شوال الماضي وتولت الاشراف على انشائه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والذي وضع حجر الاساس للمركز وتابع انشاءه حتى أنجز في فترة قياسية.

وفيما يلي جولة استطلاعية عن المركز:

○ الأمير سلمان بن عبدالعزيز ○

○ سمو ولي العهد ○

○ خادم الحرمين الشريفين ○

سمو ولي العهد يتفقد مرافق مركز الملك عبدالعزيز التاريخي مساء اليوم

الأمير سلمان وضع حجر الأساس للمركز وتابعه حتى أنجز في فترة قياسية

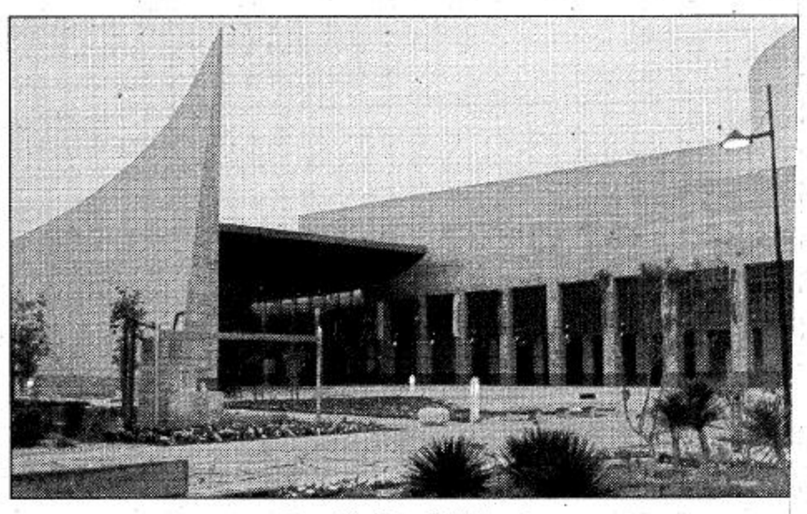
○ مدخل المتحف روعة في التصميم ○

○ سيارات الملك عبدالعزيز المعروضه ○

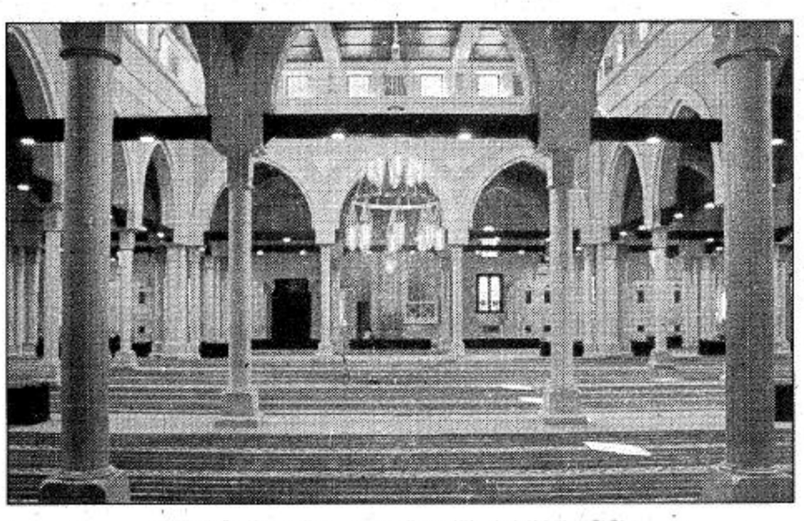
○ لقطة من الداخل لجامع الملك عبد العزيز ○ ○ الصور خاصة بالجزيرة

يعد مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض معلما حضاريا للثقافة والاثار والتاريخ يحدث بنعمة الله على هذه البلاد ويجسد تاريخ جزيرة العرب ورسالة الاسلام الخالدة والاسر التي قامت عليها المملكة العربية السعودية مما يكون حافزا لابناء هذا الوطن على تجديد العزم لمواصلة مسيرة البناء.

ومن خلال جولة استطلاعية قام بها مندوب وكالة الانباء السعودية في هذا المركز الوطني سجل ما يلي:

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي واحة ثقافية وسط عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض يجد فيها الزائر الفائدة والمتعة كما يشكل معلما حضاريا للثقافة والاثار والتاريخ يضم العديد من المواقع ذات الاهمية التاريخية والسياسية والمعمارية حيث يضم قصر المربع الذي كان مقرا لديوان الملك عبدالعزيز «رحمه الله» بإضافة الى احتوائه على مجموعة من المباني التراثية الهامة.

وقد رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الخامس من شهر شوال عام 1419هـ.

وتولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وضع الاسس التخطيطية والمحتوى الفكري والتصميم لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي كما اشرفت الهيئة على انشاء مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي صدر الامر السامي الكريم رقم 216 وتاريخ 1418/1/3هـ بانشائه.

يعكس تصميم مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الهوية الذاتية والتاريخية والثقافية لمدينة الرياض كما تتلاءم منشآته مع النسيج المعماري والعمراني في المنطقة المحيطة حيث يمثل المركز امتدادا للمشاريع التطويرية لمنطقة وسط الرياض ويكون بيئة طبيعية واسعة تضم بقية عناصر المركز التاريخية والثقافية.

بدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع في تاريخ 12/24/ 17هـ حيث قام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بوضع حجر الاساس لهذا المشروع في 1418/1/14هـ ثم اولاه متابعته الشخصية واهتمامه المستمر حتى تم انجازه في فترة قياسية وبذلك يكون لسموه الفضل بعد الله في ان يكون في قلب الارض العاصمة متحف وطني يحكي قصة الوطن من اقدم العصور حتى اليوم ويكون في الرياض مركز علمي وبحثي فرادارة الملك عبدالعزيز بيت المؤرخين والباحثين وكذلك مكة نموذجية تحمل اسم الباني المؤسس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ويبقى قصر المربع والمباني التراثية والمجد الجامع رمزا للتاريخ.

بتاريخ 1417/9/3هـ صدر التوجيه السامي الكريم بانشاء فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ضمن المشروع وورد في 1418/1/23هـ الموافقة السامية على تخصيص الارض الواقعة في الزاوية الشمالية الغربية من مقر مجلس الوزراء السابق والمستخدم حاليا من قبل المحكم الشرعية لتكون مقرا لفرع المكتبة وذلك بناء على اقتراح من اللجنة العليا.

في 1419/2/1هـ تفقد صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز سير العمل في المشروع حيث اطلع سموه على حجم ما تم انجازه والمراحل التي قطعها المشروع انذاك.

كما قام سموه في 1419/7/14هـ بزيارة ثانية للمشروع استمع خلالها الى شرح مفصل عن سير العمل في هذا المشروع الذي تم حسب الجدول الزمني المعد والتكاليف المالية المقررة له ثم قام سموه بعد ذلك بجولة شاملة على عناصر المشروع اطلع فيها على المراحل التي قطعها كل عنصر منها.

يقع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي على ارض مساحتها «360,000» متر مربع ويحده من الغرب شارع الامير عبدالله بن جلوي بن تركي ومن الشرق شارع الملك فيصل ومن الشمال شارع الدلم ومن الجنوب شارع خالد بن لؤي واختير هذا الموقع لاهميته التاريخية والسياسية حيث يضم قصر المربع الذي كان مقرا لديوان الملك عبدالعزيز رحمه الله اضافة الى اهمية الموقع التراثية والعمرانية لاحتوائه على مجموعة من المباني التراثية المهمة.

الفكرة التصميمية:

تقوم الفكرة التصميمية على تحويل المنطقة الى مركز حضاري وثقافي رئيسي على شكل منتزه عام يضم في داخله مجموعة من المباني تتوسط هذا المنتزه.

ويتوسط المنتزه العام الميدان الرئيسي بمساحة قدرها «20,000» متر مربع وتحيط به العناصر الرئيسية للمركز حيث يحف به من جهة الشرق المتحف الوطني والوكالة المساعدة للاثار والمتاحف ومن جهة الغرب دارة الملك عبدالعزيز وقصر المربع وجامع الملك عبدالعزيز ومن الجنوب واحة مربعة من مائة نخلة ترمز الى مرور مائة عام على تأسيس المملكة ومن جهة الشمال احدى حدائق المنتزه.

وتنتشر مجموعة من البيوت الطينية التي ستجرى المحافظة عليها في شريط يقع الى الغرب من قصر المربع ودارة الملك عبدالعزيز وتقع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الطرف الجنوبي من المنتزه مواجهة لواحة النخيل والميدان الرئيسي ويخترق شارع الملك سعود المنتزه بين الميدان الرئيسي وواحة النخيل رصف هذا الشارع بطريقة خاصة تسمح بحركة السيارات والمشاه معا وتسهل الوصول الى داخل المنتزه وتنتشر الحدائق والساحات العامة حول المنشآت المختلفة المقامة داخل هذا المنتزه.

فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة:

يقع فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الجزء الجنوبي من المركز ويطل على المنتزه العام من الجهة الجنوبية.

ويحتوي مبنى المكتبة على قاعات قراءة للدوريات ومراجع الكتب وقاعة للأوعية السمعية والبصرية وقاعة للمخطوطات والكتب النادرة كما تحتوي المكتبة على قاعة متعددة الأغراض تخدم نشاطات المكتبة المتعددة الرجالية والنسائية من محاضرات وندوات وتم تخصيص جزء من المكتبة لتخزين الكتب كما تحتوي على مكاتب الادارة الرجالية وأخرى منفصلة للادارة النسائية.

قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات

تقع قاعة المحاضرات في الجزء الجنوبي من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي محاذية لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة وتتسع القاعة لحوالي ستمائة مقعد منها مائة مقعد مخصص للنساء بمدخل خاص.

الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف

يقع هذا المبنى الى الجنوب من مبنى المتحف الوطني ويقع على أرض مساحتها حوالي ثلاثة آلاف متر مربع ويطل على شارع الملك سعود كما يطل على الميدان الرئيسي للمركز من جهة الشرق.

ويتكون هذا المبنى من طابقين يحتوي الطابق الأرضي منهما على أقسام الادارة والابحاث ويحتوي الطابق الأول على أقسام الترميم والتسجيل.

الأبنية الطينية

تمت دراسة وضع جميع الأبنية الطينية في الموقع ورؤي انه يمكن المحافظة على بعضها «وهي تلك المباني الواقعة الى الغرب من قصر المربع» نظرا لحالتها الانشائية المقبولة ولأنها تشكل في مجموعها نموذجا للنسيج العمراني التقليدي في منطقة الرياض ليمكن استخدامها لأغراض مناسبة.

كذلك المحافظة على البرج وبقايا السوق القائمة في شمال الموقع كأثر يدل على حدود منطقة قصر المربع القديمة نظرا لحالتها الانشائية الجيدة كما رؤي المحافظة على واحد من البيوت الطينية المتهدمة الواقعة في الجهة الشمالية من المنطقة قرب البرج الطيني حيث تمت ازالة معظم جدرانه المتهدمة والابقاء على جدران هذا المبنى المتهدم بارتفاع يتراوح بين 20 و100سم فوق الأرض ليمكن لزوار المتنزه العبور من خلاله والتعرف على كيفية شكل البناء القديم وتصميم الفراغات الداخلية فيه.

المتنزه العام

يتكون المتنزه العام من مجموعة من الميادين والساحات العامة والحدائق ويغطي الميدان الرئيسي مساحة قدرها «20,000» متر مربع وتوجد في الجزء الشمالي من الميدان بئر تقليدية قديمة سوف تتم المحافظة عليها كما تم ايجاد جدول مائي يبتدىء من هذه البئر ويسير باتجاه الشمال ماراً عبر الحديقة الوسطى الواقعة بين المتحف الوطني ودارة الملك عبدالعزيز البالغة مساحتها 10,000 متر مربع تقريبا كما يشتمل المتنزه على ثلاث ساحات عامة عند مدخل المركز من جهات الشمال والشرق والغرب.

ويشتمل المتنزه على خمس حدائق مسورة تتراوح مساحاتها بين 20,000 و30,000متر مربع بالاضافة الى حديقة سادسة مفتوحة وتحيط هذه الحدائق بالميدان الرئيسي والمباني الموجودة ضمن هذا المركز.

ويحف الميدان من جهة الجنوب واحة مربعة مرتفعة عن سطح الأرض تتكون من مائة نخلة تغطي مساحة قدرها 5000 متر مربع.

ويعتمد نظام ري الحدائق على الاستفادة من المياه الأرضية التي تضخ من طريق الملك فهد الى خزان كبير أنشىء تحت أرض المركز وهو مجهز بمحطتين لتنقية المياه على نحو يجعلها مناسبة لري المزروعات من نباتات وأعشاب وأشجار حيث تمر المياه عبر شبكة من الأنابيب ونظام التنقيط والرش لتشمل مسطحات المركز الخضراء كافة.

برج مياه الرياض

يقع البرج في الجزء الجنوبي الشرقي من المتنزه العام وستتم إقامة مطعم علوي فوق سطح هذا البرج بعد اجراء التحسينات اللازمة عليه كما ستتم اقامة مبانٍ اضافية بجانب هذا البرج على الشريط المحاذي لشارع الملك فيصل لتكون مجمعا للمطاعم.

التجهيزات المتحفية

قامت فكرة المتحف الوطني على اساس التسلسل التاريخي والأثري للجزيرة العربية حيث تستعرض قاعة الانسان والكون الحقائق العلمية والظواهر الطبيعية والبيئية للكون منذ خلقه الله حتى فجر التاريخ فيما تستعرض قاعة الممالك العربية المعلومات المتعلقة بعصور فجر التاريخ والممالك العربية القديمة وتستعرض قاعة العصر الجاهلي الوضع الثقافي والاجتماعي والعقدي للعصر الجاهلي في الجزيرة العربية.

أما قاعة البعثة النبوية فهي تستعرض لمحات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ولادته وحتى هجرته الى المدينة المنورة مرورا بفترة نزول الوحي وبدايات دعوته عليه الصلاة والسلام الى الاسلام وتعرض قاعة الاسلام والجزيرة العربية لفترة ما بعد الهجرة النبوية الى ما قبل الدولة السعودية الأولى.

وتعرض قاعة الدرعية لمرحلة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية وتستعرض قاعة توحيد المملكة فترة جهاد الملك عبدالعزيز لتوحيد المملكة حتى وفاته – رحمه الله –.

وتعرض قاعة الحج والحرمين لتاريخ الحرمين الشريفين وتطور وسائل الحج عبر العصور حتى وقتنا الحاضر.

أما بالنسبة لقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية في دارة الملك عبدالعزيز فتم التركيز في عرضها على الجوانب الشخصية لسيرة الملك عبدالعزيز – رحمه الله –.

وفي قصر المربع تم التركيز على اظهار الجو العلمي الذي كان سائدا في القصر في أواخر عهد الملك عبدالعزيز – رحمه الله –.

وتتكون التجهيزات المتحفية للقاعات المذكورة من القطع والمواد الأثرية والوثائق والمخطوطات ولوحات العرض والخرائط والرسومات والمجسمات والأفلام الوثائقية وافلام المحاكاة ويتم عرضها باستخدام الأساليب التقنية الحديثة وتجمع هذه القاعات بين ثراء المحتوى والعرض الشيق.

شبكات المرافق العامة

أنشئت ضمن المشروع شبكات المرافق الرئيسية وتشمل الكهرباء والهاتف ومياه الشرب والصرف الصحي وصرف مياه السيول ومياه الري وتم تغذية المتنزه العام في المركز بمياه ري من شبكة المياه الارضية الواقعة تحت طريق الملك فهد بعد تنقيتها.

الطرق داخل وحول مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

تم ضمن هذا المشروع اعادة انشاء شارع الملك سعود ابتداءً من طريق الملك فهد وحتى شارع الملك فيصل ورصف الجزء الذي يخترق مركز الملك عبدالعزيز التاريخي من هذا الشارع بطريقة خاصة تتلاءم مع البيئة المحيطة بالمركز كما تم ضمن هذا المشروع تحسين الطرق المحيطة بالمركز.

مواقف السيارات

يضم مركز الملك عبدالعزيز مواقف للسيارات تتسع لأكثر من 1100 سيارة موزعة على الأجزاء الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وقد تم تخطيطها وتوزيعها بصورة تكفل خدمة هذه المواقف لجميع عناصر المركز كما يلي:

○ المواقف الداخلية «506 سيارات».

○ المواقف الخارجية «600 سيارة».

المتحف الوطني

يقع المتحف الوطني في الجانب الشرقي من الميدان الرئيسي للمتنزه على أرض تبلغ مساحتها حوالي «17,000» متر مربع وتبلغ مبانيه حوالي «28,000» متر مربع ويشمل عشر قاعات رئيسية هي قاعة الانسان والطبيعة وقاعة العصر الجاهلي وقاعة البعثة النبوية وقاعة الدولة السعودية الأولى والثانية وقاعة توحيد المملكة وقاعة الحج والحرمين الشريفين وقاعتين للعروض المؤقتة والزائرة بالاضافة إلى المكاتب الإدارية والمعامل ومخازن المقتنيات والبهو والخدمات.

دارة الملك عبدالعزيز

تقع دارة الملك عبدالعزيز في الجانب الغربي من الميدان الرئيسي للمركز على أرض مساحتها «7000» متر مربع وتبلغ مساحة مبانيها حوالي «1,700» متر مربع في نفس موقع القصر السكني للملك عبدالعزيز وقد تمت اعادة تصميم المبنى بحيث يحتفظ بالسمات الأساسية لهذا القصر كما ستتم اعادة استخدام بعض العناصر المعمارية من المبنى القديم كعناصر زخرفية في واجهات وأرضيات المبنى الجديد.

يضم مبنى الدارة المكاتب الإدارية والمكتبة وقسما لمجلة الدارة ومناطق الخدمات والرواق الخارجي اضافة إلى قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية التي تعد واحدة من القاعات المتحفية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

جامع الملك عبدالعزيز

يقع الجامع إلى الجنوب من قصر المربع ويطل على شارع الملك سعود من جهة الشمال وعلى الميدان الرئيسي من جهة الغرب.

وجرى ترميم هذا الجامع واعادة تأهيله بشكل كامل من الناحية المعمارية والهندسية والخدمات الكهربائية والميكانيكية واجراء التعديلات المناسبة عليه لينسجم مع العناصر الأخرى في منطقة المشروع ويتسع هذا الجامع لأكثر من «5000» مصل.

قصر المربع

يعتبر هذا المبنى أهم العناصر الموجودة في المركز من حيث القيمة التاريخية ويحمل قيمة تراثية عالية لكونه أحد أول المباني الرسمية التي بنيت خارج السور القديم للمدينة كما أنه من أواخر المباني الطينية المهمة التي اقيمت في المدينة.

ويحتل قصر المربع مساحة قدرها «1680» متراً مربعاً وتبلغ مساحة مبانية «2957» متراً.

ويطل على الميدان الرئيسي من جهة الغرب ويجري ترميمه واصلاح الأجزاء المتداعية فيه مثل «بعض الأسقف وبعض الجدران» لاعادته إلى الوضع الذي كان عليه تماماً في أواخر عهد الملك عبدالعزيز وسيتم تأثيثه بنفس الطريقة التي كان عليها الوضع في ذلك الوقت ليكون جزءاً من العناصر المتحفية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

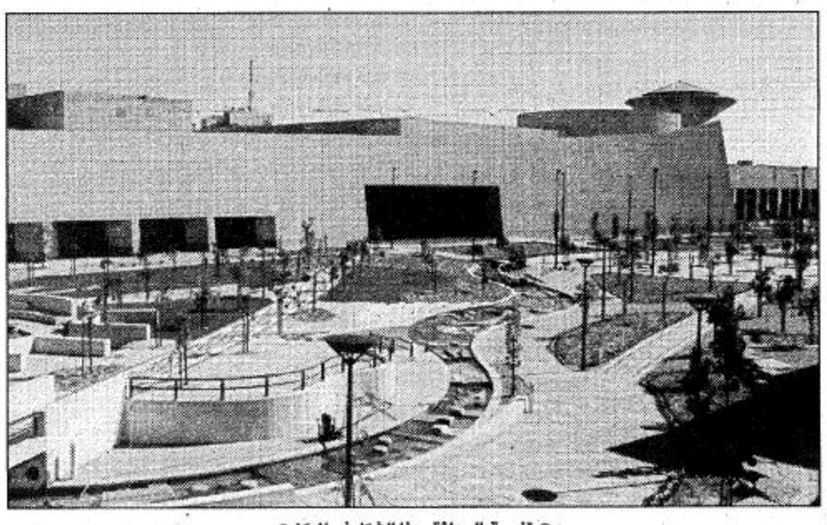
○ تنسيق الحدائق بهذا الشكل في المركز ○

المركز أنشىء بمناسبة المئوية ويعتبر واحة ثقافية ومعلماً حضارياً في وسط الرياض

مساحة المركز (٣٦٠) ألف م٢ وتضم العديد من المواقع التاريخية والسياسية والمعمارية

○ بئر الماء المجاورة لقصر المربع ○